Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الظواهر اللغوية وينقل اختلافات البصريين والكوفيين في موقفهم من هذه الظواهر وتعليلها فعندما يذكر قول ابن هشام ، تقع «أن» المفتوحة الهمزة الساكنة النون على وجهين : اسم وحرف[1] ، والاسم على وجهين : ضمير المتكلم في قول بعضهم «أن فعلت» بسكون النون ، والأكثرون على فتحها وصلاً ، وعلى الإتيان بالألف وقفاً» .

يقول[2] : «ذهب البصريون إلى أنَّ الضمير هو الهمزة والنون ، وأمَّا الألف فإنما جيء بها في الوقف لبيان حركة النون ، بدليل أنَّ هاء السكت تخلفها فيقال : «أنه» ولا تثبت وصلاً في السعة إلا ضرورة وإجراء للوصل مجرى الوقف ، وإنما رسمت في الخط لأنَّ اللفظ يرسم بصورة ما يوقف عليه ، وذهب الكوفيون إلى أن «أنا» بجملته هو الضمير بدليل ثبوت الألف وصلاً أيضاً ، هذا وقد قيل إنَّ في ضمير المتكلم خمس لغات :

الأولى : «أنا» بإثبات الألف وقفاً ، وحذفها وصلاً وهي اللغة الشهيرة .

---

(١) مغني اللبيب ١/ ٢٤ ، ومنتهى الأرب ص٤٩ .

(٢) منتهى الأرب ص٤٩ .